

الكويت مرت بدعاوى شعبية نجحت في إسقاط القروض

العدد 3221 - السنة الحادية عشرة  
الأحد 10 ربيع الأول 1440 - الموافق 18 نوفمبر 2018  
Sunday 18 November 2018 - No.3221 - 11 th Year

# «الشال»؛ قرار «المركزي» برفع سقف القرض الاستهلاكي... «ضرره يفوق منافعه»

■ أرقام أرصدة «صندوق

احتياطي الأجيال

القادمة» لا توهي بأن

دوره يقتصر على ضمان

الاستقرار المالي لأوضاع

الموازنة العامة

أكد تقرير «الشال» الاقتصادي أن بنك الكويت المركزي مؤسسة مهنية ومجترفة حتى وإن اختلفنا معه أحياناً في الإجهاد، ونعتقد بأن قراره الأسبوع الفائت زيادة سقف القرض الاستهلاكي من 15 ألف دينار كويتي إلى 25 ألف دينار كويتي، موضوع خلاف في الإجهاد، ومن النصف أن نذكر حجج البنك الداعمة لقراره، فهو حافظ على ثبات تعليماته منذ 14 عاماً ارتفعت خلالها معدلات التضخم بنحو 67 ٪ لتصبح السلعة التي كانت تشتري بـ 15 ألف دينار كويتي بسعر 25 ألف دينار كويتي، وربما ويشكل غير مباشر، يرى البنك المركزي، -لم يذكر ذلك- أن هناك انخفاض في نمو الائتمان المصرفي وارتفاع حصة القطاع العام ضمن معدلاته الأمان العالية للقرض الاستهلاكي، وارتفاع الفائدة لمقارنة بكمار العملاء، نقول ربما، رأاه البنك دعماً لنشاط وريحية المصارف.

ولإختلاف إجهادنا حول ذلك الإجراء عدة مبررات، أولاً، هو تاريخ الكويت في الالتزام العام والخاص بالفروض، خصوصاً وبك الكويت المركزي يذكر في مذكرته بأن 90 ٪ من الكويتيين دون عمر الـ 50 عاماً وفي سوق العمل، مقترضين، وقد مرت الكويت بدعاوى شعبية نجحت في إسقاط فروض، منذ أزمة المناخ، وحتى صندوق الأسرة، ومع ذلك في إستدامة المالية العامة، لا يعني ذلك الإجراء زبافة لغم جديد على طريق المستقبل، ثانياً، هو أن الاقتصاد الكويتي ليس الاقتصاد الأمريكي الذي يمثل الاستهلاك الخاص نحو 70 ٪ من تكوينه لأنه اقتصاد منتج للسلع والخدمات، ولا حتى اقتصاد مور آسيا أو اليابان والصين، ولا غيرها، لذلك يعني دعم الاستهلاك -سلع أو خدمات مثل السفر- إستنزاف وتضغط على الدينار الكويتي من دون فائدة.

ثالثاً، هو الهوس الاستهلاكي، ومن ضمن أهداف التخطيط للاقتصاد الكلي هو العمل على خلق تغيير إيجابي في القيم والعادات السلبية، والقرار دعم تلك العادة السلبية، وأخيراً، هو أن الإنفاق المالي منذ عام 2004 أدى لارتفاع الأجور بأكثر من ضعفي ما كانت عليه، راتب دون إحتساب الدعم، وهو راتب غير مباشر، وبما فاق معدلات التضخم، ذلك يعني أن الإبقاء على نسبة الـ 40 ٪ للتوقف و30 ٪ للمنتفعة، أصبحت تنوق في فواتها الشرائية الارتفاع في أسعار السلع والخدمات.

تلك وجهة نظرنا من زاوية إجهادنا حول مركزات الاقتصاد الكلي، وما لم تكن لدى البنك المركزي مبررات غير معلنة، لها علاقة بقطاع المصارف، أو حتى جزئية لها علاقة بمصرف أو أكثر، تبقى قناعتنا بأن ضرر القرار يفوق منافعه.

ديوان الحاسبة  
والاحتياطي العام

من الأرقام التي تضمنتها تقرير شهر أكتوبر الفائت لديوان الحاسبة حول الاقتراض لسداد عجز الموازنة، أرقام صندوق الاحتياطي العام، وتكبر تلك الأرقام ليس، ربما نتيجة قصور لفهمنا لها، ولكنها تستحق بعض التعليق، وربما مراجعة لأهداف الصندوق وسياساته، فالصندوق يتضمن استثمارات غير سائلة وطويلة الأمد، مثل «مؤسسة البترول الكويتية» و«صندوق التنمية الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية» و«البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي» ومجموعة من المؤسسات المحلية التي لا تحلق عائد، وربما تخسر. وضخته استثمارات في أسهم وعقارات وسندات ومحافظ

توزيع الصفقات على محافظات الكويت



رسم بياني يوضح توزيع الصفقات العقارية على محافظات الكويت

| البيان                                    | 2017=100  | 2018=100  | القيمة  | التغير % |
|-------------------------------------------|-----------|-----------|---------|----------|
| مجموع الموجودات                           | 4,217,573 | 4,180,838 | 142,285 | -0.3%    |
| مجموع التكاليف                            | 3,542,828 | 3,744,846 | 201,718 | 5.7%     |
| حقوق تشييد/تخصيص/مساكن                    | 883,815   | 424,304   | 59,421  | -58.5%   |
| مجموع الإيرادات التشغيلية                 | 214,156   | 110,877   | 3,279   | -48.0%   |
| مجموع التصرّفات التشغيلية                 | 32,689    | 45,024    | 3,255   | 46.5%    |
| التصميمات                                 | 65,682    | 89,982    | 5,700   | 8.8%     |
| التكاليف                                  | 588       | 523       | 65      | -10.4%   |
| صافي الربح                                | 15,247    | 14,478    | 769     | -4.8%    |
| التكلفة على معدل الموجودات                | 50.17     | 50.15     |         |          |
| التكلفة على معدل حقوق الملكية/تخصيص/مساكن | 50.8      | 50.3      |         |          |
| التكلفة على معدل استحقاق                  | 50.18     | 50.23     |         |          |
| ريحية السهم (تقري)                        | 509       | 419       | 90      | -14.1%   |
| القيمة السهم (تقري)                       | 94.8      | 88.9      | 5.9     | -6.3%    |
| مؤشر القيمة السهم (تقري)                  | 1.3       | 1.0       |         |          |

المؤشرات المالية المنتهية بـ 30 سبتمبر 2017 للبنك التجاري على أساس سنوي

جملة قيمة تداولات العقود والوكالات العقارية خلال أكتوبر ترتفع إلى 306.5 ملايين دينار

البنك التجاري يحقق 15.25 مليون دينار صافي أرباح وفقاً لنتائج أعماله للشهور التسعة الأولى

سبتمبر 2018، أي بانخفاض بنحو 32.4- ٪، بالعمل، وارتفع عدد الصفقات لهذا النشاط إلى نحو 48.3 مليون دينار كويتي، أي ارتفعت بنحو 1409.1 ٪ مقارنة مع سبتمبر 2018، حين بلغت نحو 3.2 مليون دينار كويتي. وارتفعت مساهمته في قيمة التداولات العقارية إلى 15.8 ٪ مقارنة بما نسبته 1.5 ٪ في سبتمبر 2018، وبلغ معدل قيمة تداولات النشاط التجاري بنحو 48.3 مليون دينار كويتي، أي أن قيمة تداولات شهر أكتوبر أعلى بنحو 16.6 ٪ عن متوسط آخر 12 شهراً، وبلغ عدد صفقاته 10 صفقات مقارنة بصفقة واحدة لشهر سبتمبر 2018، وبذلك بلغ معدل قيمة الصفقة الواحدة لشهر أكتوبر 2018 نحو 4.8 مليون دينار كويتي، أي بارتفاع بنحو 50.9 ٪، وتمت صفقتان لنشاط الخازن بقيمة 4.8 مليون دينار كويتي لجماليهما.

وعند مقارنة إجمالي تداولات شهر أكتوبر بميليتها للشهر نفسه من السنة الفائتة «أكتوبر 2017»، نلاحظ أنها حققت ارتفاعاً من نحو 223.5 مليون دينار كويتي إلى 763 ألف دينار كويتي في

أعلى بما نسبته 36.4 ٪ مقارنة بالعام، وارتفع عدد الصفقات لهذا النشاط إلى 483 صفقة مقارنة بـ 308 صفقة في سبتمبر 2018، وبذلك بلغ معدل قيمة الصفقة الواحدة لنشاط السكن الخاص 309 ألف دينار كويتي مقارنة بـ 319 ألف دينار كويتي في سبتمبر 2018، أي بانخفاض بنحو 2.9- ٪، وبلغت قيمة تداولات نشاط السكن الاستثماري نحو 104.1 مليون دينار كويتي أي بانخفاض بنحو 5.2- ٪ مقارنة بالشهر السابق «سبتمبر 2018»، حين بلغت نحو 109.8 مليون دينار كويتي، وانخفضت مساهمته من جملة السيولة إلى نحو 34 ٪ مقارنة بما نسبته 52 ٪ في سبتمبر 2018، وبلغ المعدل الشهري لقيمة تداولات نشاط السكن الاستثماري خلال 12 شهراً نحو 111 مليون دينار كويتي، أي أن قيمة تداولات شهر أكتوبر أدنى بما نسبته 6.3- ٪ مقارنة بمعدل 12 شهراً، وارتفع عدد صفقاته إلى 202 صفقة مقارنة بـ 144 صفقة في سبتمبر 2018، وبذلك بلغ معدل قيمة الصفقة الواحدة لنشاط السكن الاستثماري نحو 515 ألف دينار كويتي مقارنة بـ 763 ألف دينار كويتي في

نتائج البنك التجاري الكويتي

أعلن البنك التجاري الكويتي

| اسم الشركة | يوم التأسيس | يوم التأسيس | تغير % | تغير %  | تغير % |
|------------|-------------|-------------|--------|---------|--------|
| 1          | 2018/11/3   | 2018/11/3   | 521.8  | 521.8   | 21.2   |
| 2          | 208.8       | 209.7       | (0.4)  | 429.7   | 8.0    |
| 3          | 516.0       | 516.0       | 0.0    | 375.3   | 37.5   |
| 4          | 189.2       | 181.8       | (4.1)  | 189.9   | (0.4)  |
| 5          | 253.2       | 254.3       | (0.4)  | 257.6   | 6.6    |
| 6          | 289.6       | 289.6       | 0.0    | 331.9   | (12.7) |
| 7          | 280.0       | 282.7       | 2.2    | 299.9   | (8.6)  |
| 8          | 1,809.4     | 1,803.5     | 0.4    | 1,401.1 | 14.9   |
| 9          | 498.4       | 498.1       | 0.1    | 430.2   | 15.9   |
| 10         | 134.1       | 127.0       | (2.3)  | 122.7   | 1.1    |
| 11         | 267.5       | 302.3       | (11.5) | 234.2   | 14.2   |
| 12         | 107.0       | 107.8       | (0.7)  | 123.3   | (13.2) |
| 13         | 483.7       | 484.3       | 1.9    | 746.3   | (33.9) |
| 14         | 44.3        | 43.7        | 1.4    | 44.4    | (0.2)  |
| 15         | 191.1       | 193.6       | (1.0)  | 240.8   | (20.6) |
| 16         | 68.4        | 69.3        | (1.6)  | 80.6    | 12.9   |
| 17         | 356.4       | 356.4       | 0.0    | 469.9   | (24.2) |
| 18         | 137.7       | 129.2       | (0.3)  | 174.6   | (9.7)  |
| 19         | 62.2        | 68.8        | (9.6)  | 52.8    | 17.8   |
| 20         | 139.1       | 140.4       | (0.9)  | 158.1   | (12.0) |
| 21         | 83.8        | 86.2        | (0.5)  | 92.1    | (8.8)  |
| 22         | 129.3       | 124.4       | 4.1    | 163.2   | (20.8) |
| 23         | 237.1       | 236.9       | 0.1    | 282.1   | (16.0) |
| 24         | 1,332.9     | 1,332.5     | 0.0    | 1,429.4 | (6.8)  |
| 25         | 174.6       | 173.6       | 0.6    | 198.3   | (12.0) |
| 26         | 141.2       | 140.3       | 0.6    | 134.0   | 3.4    |
| 27         | 527.6       | 550.2       | (4.1)  | 708.3   | (25.5) |
| 28         | 151.3       | 149.9       | 1.1    | 187.9   | (9.6)  |
| 29         | 173.4       | 175.9       | (1.4)  | 198.1   | (12.5) |
| 30         | 571.2       | 569.3       | 0.3    | 818.0   | (30.0) |
| 31         | 3,699.8     | 3,748.9     | (1.3)  | 3,112.5 | 18.9   |
| 32         | 709.7       | 700.3       | 1.3    | 618.0   | 15.2   |
| 33         | 28.2        | 24.9        | 13.3   | 11.3    | 149.6  |
| 34         | 1,123.8     | 1,125.9     | (0.3)  | 991.1   | 13.3   |
| 35         | 154.2       | 134.2       | 0.0    | 190.8   | (19.2) |
| 36         | 40.7        | 40.9        | (0.5)  | 70.1    | (41.9) |
| 37         | 488.7       | 488.7       | 0.0    | 421.4   | 8.1    |
| 38         | 312.5       | 312.5       | 0.0    | 375.0   | (16.7) |
| 39         | 276.2       | 298.4       | (7.4)  | 822.6   | (14.4) |
| 40         | 441.5       | 441.5       | 0.0    | 588.6   | (23.0) |
| 41         | 306.5       | 210.4       | (1.9)  | 230.2   | (30.3) |
| 42         | 427.9       | 427.9       | (0.1)  | 387.0   | 10.4   |

جدول يوضح التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع الفائت

نتائج أعماله للشهور التسعة من عام 2017، عندما بلغ ما قيمته 607.3 مليون دينار كويتي «13.9 ٪ من إجمالي الموجودات»، وسجل أداء محققه قروض وسلفيات انخفاضاً بلغ قدره 38.3 مليون دينار كويتي، ونسبته 1.7 ٪ لتصل بها إلى نحو 2.198 مليار دينار كويتي «52 ٪ من إجمالي الموجودات» مقابل 2.237 مليار دينار كويتي «50.9 ٪ من إجمالي الموجودات»، كما في نهاية ديسمبر 2017، وانخفضت بنحو 0.04 ٪ أي ما قيمته 925 ألف دينار كويتي عند مقارنتها بالفترة نفسها من عام 2017، حين بلغت نحو 2.199 مليار دينار كويتي «50.3 ٪ من إجمالي الموجودات»، وبلغت نسبة إجمالي قروض وسلفيات إلى إجمالي الودائع نحو 66 ٪ مقارنة بنحو 62.2 ٪ للفترة ذاتها من العام الماضي، بينما ارتفع بند نفق وأرصدة قصيرة الأجل بنحو 175 مليون دينار كويتي أو بنسبة 34.4 ٪، ليصل إلى 684.2 مليون دينار كويتي «16.2 ٪ من إجمالي الموجودات»، مقارنة بنحو 509.2 مليون دينار كويتي «11.6 ٪ من إجمالي الموجودات» بنهاية عام 2017، وارتفعت بنحو 166 مليون دينار كويتي أي بنسبة 32 ٪، عند المقارنة بنفس الفترة من العام الماضي عندما بلغ نحو 518.2 مليون دينار كويتي «11.9 ٪ من إجمالي الموجودات».

وتشير الأرقام إلى أن متطلبات البنك -من غير احتساب حقوق اللكلاء- قد سجلت انخفاضاً بلغت قيمته 196.6 مليون دينار كويتي

نحو 5.3 ٪ ما نسبته 5.3 ٪ لتصل إلى نحو 3.543 مليار دينار كويتي، مقارنة بنحو 3.740 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2017، وانخفضت بنحو 201.7 مليون دينار كويتي، أي بنسبة تراجع بلغت نحو 5.4 ٪ عند المقارنة بما كان عليه العام الماضي، في الفترة نفسها من العام الفائت، وبلغت نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الموجودات نحو 83.8 ٪ مقارنة بنحو 85.7 ٪، وتشير نتائج تحليل البيانات المالية للتسوية على أساس سنوي إلى أن مؤشرات ربحية البنك قد سجلت أداءاً مختلفاً، مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2017، إذ انخفض مؤشر العائد على معدل الأرباح بنحو 3.1 ٪، بينما ارتفع مؤشر العائد على معدل موجودات البنك «ROE»، انخفضاً إلى نحو 3 ٪ مقارنة بنحو 3.1 ٪، بينما ارتفع مؤشر العائد على معدل موجودات البنك «ROA»، ارتفاعاً طفيفاً، حين بلغ بنحو 0.47 ٪ قياساً بنحو 0.45 ٪، وارتفعت ربحية السهم «EPS» إلى 8.5 فلس مقابل 8 فلس، للفترة نفسها من عام 2017، وبلغ مؤشر مضاعف السعر / الربحية «P/E» نحو 44.6 مرة مقارنة مع 38.9 مرة، نتيجة ارتفاع ربحية السهم بنحو 6.3 ٪ ونسبة أقل من ارتفاع في سعر السهم وبنحو 21.7 ٪ عن مستواها في 30 سبتمبر 2017، وبلغ مؤشر مضاعف السعر / القيمة الدفترية «P/B»، نحو 1.3 مرة، بعد أن كان 1 مرة.

الأداء الأسبوعي لبورصة الكويت

كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي أقل نشاطاً، ثلاثة أيام تداول نظراً لسوء الأحوال الجوية»، حيث انخفضت مؤشرات كل من قيمة الأسهم المتداولة، كمية الأسهم المتداولة وعدد الصفقات المتبرمة، وكذلك انخفضت قيمة المؤشر العام، وكانت فائدة مؤشر الشال «مؤشر قيمة» في نهاية تداول يوم الثلاثاء الماضي قد بلغت نحو 427.4 نقطة، بانخفاض بلغت قيمته 0.5 نقطة ونسبته 0.1 ٪ عن إغلاق الأسبوع الماضي، بينما ارتفع بنحو 40.4 نقطة أي ما يعادل 10.4 ٪ عن إغلاق نهاية عام 2017.

شمولية الموازنة

العامة لكل النفقات

والتحجج بسرية بعضها

يعزز من احتمالات هدر

وفساد تلك النفقات